

لسان العرب

(ثرا) الثَّرْوَة كثرة العَدَد من الناس والمال يقال ثَرَوْه رجالٌ وثرْوة مالٌ والفَرْوة كالثَّرْوة فآؤه بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبياً بعد لوط إلا في ثَرْوَةٍ من قومه الثروة العدد الكثير وإِنما خَصَّ لوطاً لقوله لو أَن لي بكم قُوسَةٌ أَوْ آوِي إِلَي رُكْنٍ شَدِيدٍ وثرْوةٌ من رجال وثرْوةٌ من مال أَي كثير قال ابن مقبل وثرْوةٌ من رجال لو رأيتهم لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ من أُقْرَ مِنْهَا بَبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةٌ إِلَى كِرَاكِرٍ بِالْأَمْصَارِ وَالْحَصَرِ وَيُرْوَى وَثَوْرَةٌ من رجال وقال ابن الأعرابي يقال ثَوْرَةٌ من رجال وثرْوةٌ بمعنى عدد كثير وثرْوةٌ من مال لا غير ويقال هذا مَثْرَاةٌ للمال أَي مَكْثَرَةٌ وفي حديث صلة الرحم هي مَثْرَاةٌ في المال مَنَسَأَةٌ في الْأَثَرِ مَثْرَاةٌ مَفْعَلَةٌ من الثَّرَاءِ الكثرة والثَّرَاءُ المال الكثير قال حاتم وقد عَلِمَ الْأَقْوَامُ لو أَنَّ حَاتِماً أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرٌ وَالثَّرَاءُ كثرة المال قال علقمة يُرْدِنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَ مِنْهُ وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ أَبَوَيْ عَمْرٍو ثَرَا الْقَوْمُ أَي كَثُرَ رَهْمٌ وَثَرَا الْقَوْمُ ثَرَاءً كَثُرُوا وَنَمَوْا وَثَرَا وَأَثَرَى وَأَفْرَى كَثُرَ مَالُهُ وفي حديث إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَخِيهِ إِسْحَقَ إِنَّكَ أَثَرَيْتَ وَأَمَشَيْتَ أَي كَثُرَ ثَرَاؤُكَ وَهُوَ الْمَالُ وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا وَأَثَرَوْا يَثْرُونَ إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَقَالُوا لَا يَثْرِينَا الْعَدُوُّ أَي لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا وَثَرَا الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُوا إِذَا كَثُرَ وَثَرَوْا الْقَوْمُ أَي كُنَّا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَالْمَالُ الثَّرِيَّ مِثْلَ عَمٍّ خَفِيفُ الْكَثِيرِ وَالْمَالُ الثَّرِيَّ عَلَى فَعِيلٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَأَرَاكِ عَلِيَّ زَعَمَاءَ ثَرِيَّاتٍ أَي كَثِيرَاتٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانًا وَالْمَرْأَةُ ثَرِيَّاتًا وَهُوَ تَصْغِيرُ ثَرَوَى ابْنِ سَيِّدِهِ مَالِ ثَرِيٍّ كَثِيرٍ وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ وَأَثَرَى كَثِيرَ الْمَالِ وَالثَّرِيَّ الْكَثِيرَ الْعَدَدِ قَالَ الْمَأْثُورُ الْمُحَارِبِيُّ جَاهِلِيٌّ فَقَدْ كُنْتُ يَغْشَاكَ الثَّرِيَّ وَيَتَسَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَصَعِّصُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخْرِسَ تَمَنُّعُنِي مِنْهُمْ رِمَاحٌ ثَرِيَّةٌ وَغَلَامَةٌ تَزْوَورُ مِنْهَا الْغَلَاظِمُ وَأَثَرَى الرَّجُلُ كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمِيَّةَ لَكُمْ مَسْجِدًا الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَأَقْتَرَا أَرَادَ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَمِنْ أَقْتَرَايَ مِنْ بَيْنِ مُثْرَى وَمُقْتَرَى وَيُقَالُ ثَرِي الرَّجُلُ يَثْرَى ثَرَاءً وَثَرَاءٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ ثَرِيٌّ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ أَثَرَى فَهُوَ مُثْرَى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ثَرَاءٍ وَثَرْوَةٍ يَرَادُ إِنَّهُ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ

مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الأعرابي إن فلاناً لثرياً الثري
بَعِيد النبط للذي يَعْدُ ولا وفاء له وثريتُ بفلان فأنا به ثري وثريءُ وثريُّ
أَي غني عن الناس به والثري التراب الندي وقيل هو التراب الذي إذا بُلَّ
يَصِرُ طيناً لازباً وقوله D وما تحت الثري جاء في التفسير أنه ما تحت الأرض
وتثنيته ثريان وثريوان الأخيرة عن اللحياني والجمع أثراء وثري مَثْرِي
بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وإنما قلنا هذا لأنه لا فعل
له فنحمل مَثْرِيَّته عليه وثرريت الأرض ثري فهي ثريَّة نديَّة ولانَت بعد
الجُدوبة واليُبْس وأثررت كثُرَ ثراها وأثرى المطر بلَّ الثري وفي الحديث
فإذا كلب يأكل الثري من العطش أَي التراب الندي وقال أبو حنيفة أرض ثريَّة
إذا اعتدل ثراها فإذا أردت أنها اعتقدت ثري قلت أثررت وأرض ثريَّة
وثررياء أَي ذات ثري وندي وثرري فلان التراب والسويق إذا بَلَته ويقال
ثرري هذا المكان ثم قِفْ عليه أَي بُلِّه وأرض مَثْرِيَّة إذا لم يجف ترابها
وفي الحديث فأُتِيَ بالسويق فأمر به فثرري أَي بُلِّ بالماء وفي حديث علي عليه
السلام أنا أعلم بجعفر أنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أَي بَلَته
وأطعمه الناس وفي حديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثري يغناه وثرريتُ
بفلان فأنا ثري به أَي غني عن الناس به وروي عن جرير أنه قال إني لأكره الرحي .
(* قوله « إني لأكره الرحي إلخ » كذا بالأصل) مخافة أن تستفرغني وإني لأراه كآثار
الخيال في اليوم الثري أبو عبيد الثرياء على فعلاء الثري وأنشد لم يُبدق
هذا الدهر من ثريائه غير أثافيه وأرمدائه وأما حديث ابن عمر أنه كان
يُقْعِي ويثرري في الصلاة فمعناه أنه كان يضع يديه بالأرض بين السجدين فلا تفارقان
الأرض حتى يعيد السجود الثاني وهو من الثري التراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على
وجه الأرض بغير حاجر وهكذا يفعل من أقوعى قال أبو منصور وكان ابن عمر يفعل هذا حين
كبرت سنُّه في تطوُّعه والسُّنَّة رفع اليدين عن الأرض بين السجدين وثرري
التربة بَلَها وثرريَّتُ الموضع تثررية إذا رَشَّشته بالماء وثرري الأقط
والسويق صب عليه ماء ثم لَتَّه به وكل ما نَدَسَّيته فقد ثرريته والثري الندي
وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان
وأرض ثريا إذا كان في ترابها بلل وندي والتثقي الثريان وذلك أن يجيء
المطر فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو وندي الأرض وقال ابن الأعرابي ليس رجل فرواً
دون قميص فقيل التثقي الثريان يعني شعر العانة ووَبَرَ الفَرَّو وبدا ثري الماء
من الفرس وذلك حين يندى بالعرق قال طُفَيْل الغنَوي يذذون ذِيادَ الحامسات

وقد بدد ثرى الماء من أعطافها المتحلل يريد العرق ويقال إني لأرى ثرى الغضب في وجه فلان أي أثره قال الشاعر وإني لتدركك الصغينة قد أرى ثراها من المولى ولا أسدثيرها ويقال ثريت بك أي فرحت بك وسررت ويقال ثريت بك بكسر الناء أي كدثرت بك قال كثيّر وإني لأكومي الناس ما تعدد يذني من البخل أن يثرى بذلك كاشح أي يفرح بذلك ويشمت وهذا البيت أوردته ابن بري وإني لأكومي الناس ما أنا مضر مخافة أن يثرى بذلك كاشح ابن السكيت ثري بذلك يثرى به إذا فرح وسرر وقولهم ما بيني وبين فلان مؤثر أي أنه لم ينقطع وهو مثّل وأصل ذلك أن يقول لم يعبس الثرى بيني وبينه كما قال عليه السلام بلّوا أرحامكم ولو بالسلام قال جرير فلا تؤبسونوا بيّني وبينكم الثرى فإن الذي بيني وبينكم مؤثري والعرب تقول شهّر ثرى وشهر مرعى وشهر استوى أي تمطر أو لا ثم يطلّع النبات فتراه ثم يطول فترعاه الذّعم وهو في المحكم فأما قولهم ثرى فهو أول ما يكون المطر فيرسخ في الأرض وتبتلّ الثّربة وتلين فهذا معنى قولهم ثرى والمعنى شهّر ذو ثرى فحذفوا المضاف وقولهم وشهر ترى أي أن النبات يذوّق فيه حتى ترى رؤوسه فأرادوا شهراً ترى فيه رؤوس النبات فحذفوا وهو من باب كلاًه لم أصنع وأما قولهم مرعى فهو إذا طال بقدر ما يمكن الذّعم أن ترعاه ثم يستوي النبات ويكثّهل في الرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان قريب الثرى أي الخير والثّرى وان الغزير وبه سمي الرجل ثرى وان والمرأة ثرىّا وهي تصغير ثرىّا والثّرىّا من الكواكب سميت لغزارة نوائها وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر ممرّاتها فكأنها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل لا يتكلم به إلا مصغراً وهو تصغير على جهة التكبير وفي الحديث أنه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثّرىّا الثّرىّا النجم المعروف ويقال إن خلال أنجم الثّرىّا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد والثّرىّوّة ليلة يلتقي القمر والثّرىّا والثّرىّا من السّرج على التشبيه بالثّرىّا من النجوم والثّرىّا اسم امرأة من أُميّة الصغرى شبيب بها عمر بن أبي ربيعة والثّرىّا ماء معروف وأبو ثرىّان رجل من رواة الشعر وأثرى اسم موضع قال الأغلب العجلي فما تُربُّ أثرى لو جمعت ترايبها بأكثر من حبيّ نزار على العدّ